[371] هو الذي من رسول ا كان له * مقام هارون من موسى بن عمران هو الذي صار عرش الرب ذا شنف * إذ صار قرطيه إبناه الكريمان أقدامه مسحت ظهرا به مسحت * يد الإله لتبريد وإحسان يا واضعا قدميه حيثما وضعت * يد الإله عليه عز من شان رحب الأكف إذا فاضت أناملة * لو لم يقل حسب ثنى يوم طوفان لو ظل تحت لواه في الوغا علم * تراه ترتج حنوا نحو ميدان ما تستقر الرواسي تحت صارمه * كالطود تندك من أس وبنيان لولا الوصية فالشيخان أربعة * يوم السقيفة بل عثمان اثنان فيا عجيبا من الدنيا وعادتها * أن لا يساعد غير الوغد والداني من كان نص رسول ا عينه * لإمرة الشرع تبليغا بإعلان يوم الجماهير في بيداء قد ملأت * بكل من كان من أعقاب عدنان وقال صحب رسول ا قاطبة *: بخ لذاك وكان الأول الثاني (1) من بعد ما شدد الرحمان إمرته * على الرسول بإحكام وإتقان فقال: بلغ وإلا فادر إنك ما * بلغت حق رسالاتي وتبياني تقدمته أناس ليس عينهم * نص الإله ولا منطوق برهان لا أضحك ا سن الدهر إن له * قواعد عدلت عن كل ميزان بصفو حبك قد أحييت مهتديا * فدتك نفسي يا ديني وإيماني ودر فيضك ما دار السما وجرى * ودام ظلك ما كر الجديدان * (ما يتبع الشعر) * القصيدة توجد برمتها 91 بيتا في الجزء الثاني من كتاب (الرائق) للعلامة السيد أحمد العطار، وتذكر منها 89 بيتا في (نجوم السماء) ص 197، وجملة منها مذكورة في (فارسنامهء ناصري) ج 2: 230، وعدة منها توجد في هامش (نهج البلاغة) المطبوع في إيران سنة 1310، وخمس العلامة الأوحد السيد محمد حسين الشهرستاني المتوفى

_____ (1) كان أول من خاطب الإمام عليه السلام يوم غدير خم مبخبخا عمر بن الخطاب وهو ثاني من تقمص الخلافة.

_____